

APPRENDRE À AIMER – MYSTÈRES GLORIEUX

تعلم المحبة – أسرار المجد

1^{er} mystère glorieux:

سر المجد الأول : قيامة يسوع من بين الاموات

يشهد الانجيل انه فى صباح عيد الفصح صرّح الملاك: "يَسُوعَ النَّاصِرِيُّ الْمَصْلُوبَ. قَدْ قَامَ! لَيْسَ هُوَ هَهُنَا" (مرقس: 16, 6). تؤكد قيامة يسوع المسيح بطريقة ساطعة أن عدالة الله تنصر دائما قوى الخير على الشر، المحبة و الرأفة على الكراهية. و لهذا السبب فان الاعمال الصالحة التى نقوم بها للأخرين، حتى و ان كانت غير ملحوظة، لها قوى سرّية لأنها مدعومة من الله.

يا مريم، انى أريد أن أشارك فى نصر يسوع و أن أقهر قوى الشر عن طريق القيام بالأعمال الصالحة بطيبة خاطر، بمخدومية، بالابتسامة و الصبر.

2^e mystère glorieux:

سر المجد الثانى : صعود يسوع الى السماء

يخبرنا الانجيل أن يسوع قبل صعوده الى السماء، أعهد الى رسله هذه المهمة: " فَادْهَبُوا وَتَلْمَذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْأَبِ وَالْابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. ²⁰ وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أُوصِيْتُكُمْ بِهِ " (متى: 28, 19-20). من خلال مهمة الكنيسة، التى أنا عضو فيها، المسيح يكلفنى بمهمة خاصة: أن أشهد بايمانى به و بحبه لى.

يا مريم، ساعدينى على أن أخذ القرارات الصحيحة، و ان أقوم بالمبادرات التى تتوافق مع ايمانى لى أكون المثل الصالح.

3^e mystère glorieux:

سر المجد الثالث : حلول الروح القدس على العذراء مريم و الرسل

يخبرنا كتاب أعمال الرسل انه بعد صعود يسوع، كان رسله " هَوْلَاءَ كُلُّهُمْ كَانُوا يُوَاظِبُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الصَّلَاةِ وَالطَّلِبَةِ، مَعَ النِّسَاءِ، وَمَرْيَمَ أُمَّ يَسُوعَ " (أع: 1, 15). يوم العنصرة، نزل الروح القدس عليهم و هكذا نشأت الكنيسة التى أسسها يسوع (أع: 2, 3). المسيح يستخدم الكنيسة الكاثوليكية لى يخبرنا بقوة محبته. و من خلال الاسرار الكنيسة و حياة القديسين، و أيضا عن طريق الاختلاط الأخرى بالجماعة المسيحية، أستطيع أن أجد المائدة اللازمة لى أعيش حياة المحبة.

يا مريم، ساعدينى لى أرى ما أستطيع أن أفعله لى أساهم فى انطلاقة الكنيسة، التى هى عائلتى الروحية.

4° mystère glorieux:
سِرّ المجد الرابع : انتقال مريم العذراء بالنفس و الجسد الى السماء

فى نهاية حياتها على الارض, رفع الله مريم الى السماء ليس بالنفس فقط بل بالجسد أيضا. المفروض أن تودى هذه الحقيقة الى خلق ثورة ثقافية فى المجتمع, لقد خلق الله جسدا و تجسد هو نفسه فى يسوع لكى تكون غايتنا الأخيرة الحياة الأبدية.

الحياة الجنسية تكون اذا جزء لا يتجزأ من البعد المقدس للانسان. و استعمال الجنس بطريقة غير اخلاقية يودى الى الانحطاط.

يامريم, ساعدنى لكى أحيا بحسب الكرامة الانسانية و المسيحية على مثال ابنك يسوع المسح, الرجل الكامل.

5° mystère glorieux:
سِرّ المجد الخامس : تكليل مريم سلطانة على السماء و الأرض

انتصار مريم فى السماء يكشف لنا عن غاية الله للبشر. هذا المشروع الالهى, بولس الرسول يصفه كالاتى:
أبانا السماوى "اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ قِدِّيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ قُدَّامَهُ فِي الْمَحَبَّةِ" (أفسس: 1, 4). و لكى يتحقق مشروع الله فى حياتى, فان العذراء مريم تساعدنى بلا انقطاع.

يا مريم, أنت أم المحبة, أرشدينى, عضدينى أثناء محاولاتي لتحسين أسلوبى فى المحبة. نعم, انه فى المحبة أستطيع أن أجد معنى لحياتى و أن أدوق النعيم الحقيقى.